ما كتب به الينا شيخنا ابو محمد بن محمد بن سعد الله بن
محمد المجيلي البغدادي الحنبلي رضي الله عنه من
حديث سعيد بن زيد بن نفيل قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم واقبل على اسامة بن زيد
فقال يا اسامة عليك بطريق الجنة واياك
ان تختلج دونها فقال يا رسول الله وما شيء اسرع
ما يقطع به ذلك الطريق قال الظمأ في الهواجر
وكسر النفس عن لذة الدنيا يا اسامة وعليك
عند ذلك بالصوم فانه يقرب الى الله عز وجل
انه ليس شيء احب الى الله عز وجل من ريح فم
الصايم ترك الطعام والشراب لله عز وجل
وان استطعت ان يأتيك الموت وبطنك
جايع وكبدك ظمان فافعل فانك تدرك شرف
المنازل في الاخرة وتحل مع النبيين صلوات
الله عليهم اجمعين تفرح بقدوم روحك عليهم ويصلي

عليك الجبار تبارك وتعالى واياك يا اسامة
وكل كبد جايعة تخاصمك الى الله عز وجل يوم
القيامة واياك يا اسامة ودعا عباد قد اوا
الجوع الحوم واحرقوا الجلود بالريح والسمايم
واظماوا الاكباد حتى غشيت ابصارهم فان الله
عز وجل قد نظر اليهم سرورهم وباهى بهم الملايكة
عليهم السلام بهم تصرف الزلازل والفتن
ثم بكى النبي صلى الله عليهم عليه وسلم حتى اشتد
نحيبه وهاب الناس ان يكلموه حتى ظنوا ان امرا
قد حدث بهم من السمايم تكلم فقال ويح لهذه
الامة ما يلقى منهم من اطاع ربه عز وجل فيهم
كيف يقتلونه ويكذبونه من اجل انهم اطاعوا
الله عز وجل فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يا رسول الله والناس يومئذ على الاسلام
فقال نعم قال فيهم اذا يقتلون من اطاع الله

Copyright © King Saud University